

أسمار من وحي القراءة | | 01 - مقترحات كتب للقراءة - الجزء

الأول | | الشيخ البشير عصام المراكشي

البشير عصام المراكشي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اه وقع السؤال كثيرا خلال هذه المدة التي كنت - [00:00:10](#) اه واث فيها هذه الحلقات عن اه برنامج مقترح للكتب اي عن كتب انصح بها اه في مجال القراءة للمبتدئين خصوصا فقررت اذا ان اجعل هذا اللقاء والذي بعده لهذه القضية - [00:00:28](#) لكن قبل ذلك احب ان انبه على مجموعة مجموعة من الامور الامر الاول ان هذا البرنامج الذي اقترحه وهو مقسم على الفنون على العلوم المختلفة هو برنامج اجتهادي اه لا مجال فيه ولا في امثاله للقطع واليقين - [00:00:52](#) ولا مجال فيه للانكار هذا اجتهادي الخاص بحسب معرفة الخاصة لهذه الكتب التي اقترحها واذا لا معنى لان تسألني فيما بعد لم تذكر هذا الكتاب ولما ذكرت هذا الكتاب - [00:01:18](#) واليس هذا اولي من ذلك آآ يعني انا لا اشكال عندي في ان اقول هذا البرنامج الذي اقترحه يمكن ان يكون غيره اولي منه وافضل منه لكن الذي استطيع ان اجزم لك به - [00:01:40](#) هو انك اذا قرأت هذه الكتب التي في هذا البرنامج فانك ستحصل خيرا ونفعا عظيما بغض النظر عن كون غيره افضل لكن هذه الكتب لا اظن احدا اه يناقش في نفعها - [00:01:58](#) لكن قد يناقش في افضليتها النقطة الثانية ان هذا البرنامج خاص بالمبتدئين وهم الذين يسألون فعلا عن هذا البرنامج ولذلك فليس هذا البرنامج للمتوسطين ومن باب اولي ليس للمنتهين. فهؤلاء في غالب الاحيان يكونوا - [00:02:18](#) هنا مستغنين عن ان يقترح لهم غيرهم كتباً يقرأونها ثم النقطة الثالثة ان هذا البرنامج خاص بالقراءة لان هذه السلسلة انما هي عن القراءة وقد ذكرت مرارا من قبل ان العلم لا يحصل بالقراءة وحدها - [00:02:41](#) فهناك المتنون التي تحفظ هناك الكتب والشروح التي تدرس الى غير ذلك. لكن هذا كله لا اجعله من وكدي في آآ هذا اللقاء او في هذا البرنامج الذي اقترحه ولذلك سأذكر فقط - [00:03:03](#) كتباً للقراءة ولن اعطني بذكر آآ المتنون التي ينبغي الاعتناء بها الا ان جاءت عرضا. بمعنى ان يكون الكتاب الذي فرحوا للقراءة هو آآ في حقيقته آآ مثلا شرح على آآ متن معين - [00:03:20](#) نبدأ بالعقيدة الذي اقترحه على كل مبتدأ في علم العقيدة ان يقرأ سلسلة من الكتب نافعة جدا للشيخ عمر سليمان الاشقر اسمها العقيدة في ضوء الكتاب والسنة فيها ثمانية كتب - [00:03:39](#) اه كلها يعني تمثل يعني كل واحد منها يتحدث في موضوع من موضوعات العقيدة. يعني كتاب عن العقيدة في الله كتاب عن اه الرسل والرسالات اه الجنة والنار اه القضاء والقدر اه الجن والشياطين اه الملائكة عالم الملائكة الابرار - [00:03:57](#) القيامة الصغرى القيامة الكبرى. فهذه ثمانية كتب فائدتها الاحاطة بالعقيدة اه الالتزام بمعتقد اهل السنة والجماعة. وثالثا التيسير في الاسلوب فهو اسلوب عصري مناسب لمن يريد ان يقرأ فقط اه بعد ذلك اقترح - [00:04:21](#) اه كتابا جميلا فيما اعتقده وهو آآ المنحة الالهية في تهذيب شرح الطحاوية للشيخ عبدالآخر حماد الغنيمي. فائدته انه عمد الى

الطحاوية ترتبها اعاد ترتيبها لان هنالك مشكلة في ترتيب الطحاوية - 00:04:43

فاعاد ترتيبها فاعاد ترتيب شرح الطحاوية لابن ابي العز الحنفي على اه ترتيب ما ورد في حديث جبريل عليه السلام. يعني الايمان بالله اه ملائكة الكتب الرسل يا اخي واسلوب عصري ومجلد صغير ويقرأ بسهولة بالغة ويعينك على اه الاطلاع على كثير من مسائل

العقيدة المهمة - 00:05:04

ثم يمكنك ان تختتم بكتاب هو يبدو كبيرا في حجمه لكنه سهل جدا في تناوله وهو كتاب معارج القبول آآ شرح سلم الوصول الى علم

الاصول آآ الشيخ حافظ حاكمي رحمه الله تعالى. هو شرح على منظومته - 00:05:28

اه الكتاب في ثلاثة اجزاء وآآ فائدته الى جانب الالتزام بمعتقد اهل السنة وغير ذلك. فائدته انه سهل في اسلوبه وانه يعتني كثيرا

بالاثار وينقل كثيرا من الاثار وكثيرا من كلام العلماء المتقدمين من سلفنا الصالح رضوان الله عليهم - 00:05:47

وقد يطيل النفس في بعض المواضع فينقل اثارا كثيرة وادلة كثيرة وهو كتاب يقرأ بسهولة بالغة هذا بالنسبة للعقيدة بين قوسين

التقليدية هنالك اشياء مستجدة في الرد على اللاحاد وعلى اه الشبهات الفكرية العارضة. اقترح كتاب شموع النهار للشيخ عبد الله

العجيري. لانه يؤصل - 00:06:15

مسألة وجود الله عز وجل اه تأصيلا حسنا ومناسبا ايضا للمبتدئين ولغيرهم كتاب سابغات لاحمد السيد آآ يعطي اصول الرد على

الشبهات الفكرية المعاصرة ثم كتابان في الرد على اه الافكار المنتشرة الان الافكار التنويرية والالمانية وغير ذلك المنتشرة في هذا

العصر - 00:06:40

اه واحد لعبدالله العجيري وهو ينبوع الغواية الفكرية والثاني لشيخ فهد العجلان وهو آآ التسليم للنص الشرعي والمعارضات الفكرية

المعاصرة وكلاهما مفيد جدا وكلاهما يدور في الفلك نفسه تقريبا اه ويضاف كتاب اخر لفهد العجلان هو للشيخ فهد العجلان وهو

معركة النص طبع اه طبعتين اه في الطبعة الثانية - 00:07:05

الشيخ آآ حذف وزاد وكلاهما حسن آآ وهو مجموع مقالات في الحقيقة لكنها مفيدة جدا بعد العقيدة ننتقل الى القرآن. في القرآن آآ

لابد اولا من ان آآ تدرس على شيخ هذا خارج نطاق القراءة ان تدرس على شيخ قواعد - 00:07:35

التجويد لكي تقرأ القرآن مجودا ويمكنك ان تعتمد في ذلك على كتاب مثلا عندنا في آآ آآ يعني آآ المغرب وغيره نعتد او كثير من

الطلبة يعتمدون على كتاب المحجة - 00:07:54

في تجويد القرآن الكريم من رواية ورش عن نافع الشيخ محمد الابراهيمي اه في علوم القرآن هنالك كتاب نفيس اسمه المقدمات

الاساسية في علوم القرآن للشيخ عبد الله الجدير في اصول التفسير يمكنك ان تقرأ كتاب التحرير في اصول التفسير للشيخ مساعد

الطيبار والشيخ مساعد الطيار له سلسلة من الكتب في علوم القرآن - 00:08:09

والتفسير وفي هذا المجال خصوصا يعني سلسلة نافعة كلها لكن هذا الكتاب يعينك على آآ علم اصول التفسير ثم في آآ يعني رد بعض

الشبهات المتعلقة بالقرآن كتاب النبا العظيم للشيخ عبد الله دراز - 00:08:36

مفيد جدا واذا اردت ان تقرأ في تفسير معين فانصحك بان تبدأ بتفسير الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي فانه سهل في اسلوبه

واذا فمررت عليه مطبوع في مجلد واحد ومطبوع في بضعة آآ مجلدات - 00:08:55

اه اذا مررت عليه فانت تحيط اجمالا بمعاني القرآن الكريم بالطبع لا يغنيك عن ما هو اعلى لكن نحن نتحدث عن مرحلة ابتدائية في

علم الحديث اه في مصطلح الحديث اولا هنالك كتاب تيسير مصطلح الحديث للشيخ محمود الطحان - 00:09:11

وايضا تيسير علوم الحديث لعمر عبد المنعم سليم اه كلاهما مفيد ويمكن قراءته قراءتها بسهولة اه اصول التخليج ودراسة الاسانيد

ايضا لمحمود الطحان مفيد في اه معنى خاص هو معنى التخريج واصول الاسانيد - 00:09:31

اه في الحديث في شرح الحديث يمكن ان تكتفي في مرحلة اولى بكتاب جامع العلوم والحكم لابن رجب الحنبلي وهو على الاربعين

النووية مع زيادات آآ اوصلت الاحاديث الى خمسين حديثا - 00:09:50

اه يمكن ان تقرأ رياض الصالحين دون شرح بل يقبح لا اقول لطالب العلم بل اقول بالمسلم عامة المسلم المثقف القارئ يقبح به ان لا

يطلع على هذا الكتاب فانه فعلا - [00:10:07](#)

آآ اسم على مسمى. رياض الصالحين هي رياض للصالحين. فتقرأ في هذا الكتاب او تقرأه كله او تكرر مرارا او تجعل منه يوميا هذا كتاب من انفع ما يكون وعليه بركة لعلها من بركة مؤلفه الامام النووي رحمه الله تبارك وتعالى - [00:10:23](#)

بقضايا حجية السنة هنالك تثبيت حجية السنة كتاب صغير للشيخ احمد السيد. هنالك السنة ومكانتها في التشريع الاسلامي للشيخ طرح السباع مفيد جدا في رد كثير من الشبهات المتعلقة بحجية السنة - [00:10:43](#)

بالنسبة لقراءة الاحاديث نفسها اه لعله يصعب على المبتدأ ان يقرأ مباشرة في كتب آآ السنة الاصلية. ولذلك يمكنك ان تبدأ بقراءة مختصر صحيح البخاري آآ الزبيدي ومختصر صحيح للمنذرين - [00:10:58](#)

وهذا يكون لك الدافع لان تطلع فيما اولا تعرف ما الذي يوجد اجمالا في صحيح البخاري ومسلم؟ وهذا يدفعك فيما بعد الى ان تقرأ آآ في كتب السنة الاصلية كلها في الكتب الستة وآآ المسانيد - [00:11:18](#)

نحوها بل ان يكون لك فيما بعد ورد يومي من القراءة في كتب السنة بحيث مثلا تختتم الكتب الستة او تختتم الصحيحين مثلا كل سنة بحسب جهدك ورغبتك آآ عندنا في علم اصول الفقه آآ هنالك كتاب صغير مجلد صغير آآ للشيخ محمد الاشقر - [00:11:36](#)

اسمه الواضح في اصول الفقه يمكن ان تبدأ به مفيد جدا تزيد عليه بعد ذلك كتاب شرح الورقات اي شرح ورقات الامام الجويني للشيخ عبد الله الفوزان وتزيد ايضا اصول الفقه - [00:12:00](#)

لمحمد ابو زهرة كتاب اصول الفقه محمد ابو زهرة هذه الثلاثة لكل واحد منها ميزة لكن اظنك اذا قرأتها اذا قرأت الثلاثة فانت تخرج وقد فهمت لا تخرج اصوليا بطبيعة الحال. لكن تخرج من هذه التجربة القرائية وانت تفهم - [00:12:17](#)

معنى علم اصول الفقه وتعرف فائدته وتعرف مباحثه وعندك نبذة جيدة عن اقوال الاصوليين في المباحث مثل مختلفة اذا كنت مالكيًا يمكنك ايضا ان تعتني بكتاب ايصال السالك في اه اصول الامام مالك للشيخ محمد يحيى الولادي - [00:12:40](#)

اما في الفقه فمن المعلوم وقد ذكرت هذا مرارا وهو الذي عليه جماهير العلماء قديما وحديثا انهم من الصعب جدا ان تتفقه على غير مذهب من المذاهب المتبوعة. ولذلك اه لا شك ان الافضل اذا اردت ان تقرأ في الفقه - [00:13:02](#)

ان يكون ذلك على مذهب معين فبالطبع لا يمكنني ان امر هنا على المذاهب الاربعة ولذلك ساكتفي بالمذهب المالكي وفي كل مذهب ما يوازي هذا الذي اذكره. ففي المذهب مالك اه تقرأ كتاب المبين عن ادلة المرشد المعين للاستاذ محمد العمراوي - [00:13:22](#)

ومعه ايضا العرف الناشر آآ في شرحه وادلة آآ متن ابن عاشر آآ الشيخ محمد المختار بالعربي الجزائري. هذان كتابان تجمع بينهما فيفيدانك جدا بفهم المنشط المعين في معرفة كلام المالكية - [00:13:41](#)

اه في الحد الابتدائي في مسائل العبادات. وايضا يعينانك في اه تلمس بعض الادلة على هذه المسائل الفقهية فتجمع بينهما لان ما ينقص في احدهما يوجد في الاخر تجمع بينهما وتقرأهما قراءة وطبعا انا اتكلم الان عن القراءة لكن لو كنت في غير مجال -

[00:14:03](#)

قراءة انا ارشدتك الى سلاسل علمية تستمع اليها والى مثلا ما تحفظه وما اشبه ذلك وايضا اذا اردت ان اه تعرف المذهب المالكية هنالك كتاب اصطلاح المذهب عند المالكية لمحمد ابراهيم علي - [00:14:25](#)

هذا يعني آآ مفيد جدا في معرفة آآ رجال المذهب ومدارس والمدارس المختلفة داخل المذهب وتاريخ المذهب وما اشبه ذلك ذلك فهذا يكون كالمقدمة التي تنطلق منها الى معرفة اه المذهب على جهة التفصيل - [00:14:43](#)

اه في لقائنا المقبل باذن الله عز وجل نكمل الفنون الاخرى التي لم نتعرض لها في هذا اللقاء. واقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم والحمد لله رب العالمين - [00:15:02](#)